

مفهوم العقل ما هو ؟

- للبحث في هذا المفهوم سنتناوله من زاويتين :
- أ) مفهوم العقل من المنطلق اللغوي .
 - ب) مفهوم العقل من المنطلق النفسي .

أ) مفهوم العقل من المنطلق اللغوي :

إن كلمة عقل هي اسم لآلة تقوم بفعل الإدراك والفهم في الإنسان وهي مشتقة من فعل « عقل » بمعنى أدرك الصحّ وسد أبواب الخطأ ومنع حصول الانسياق . ويقال لم أعد أفعل ذلك منذ أن عقلت أي منذ أن قيّدت سلوكي وفقاً لمبادئ عقلي وكلنا قد سمع بقصة الأعرابي الذي دخل المسجد وترك ناقته سائبة وكيف أن رسول الله ﷺ طالبه بأن يعقلها فقد روى الترمذي عن أنس وقيل روى البيهقي وأبو نعيم وابن أبي الدنيا عن أنس أنه قال : قال رجل : يا رسول الله أو أطلقها وأتوكل ، قال : اعقلها وتوكل . يعني الناقة وقد رواه الطبراني عن أبي هريرة أرسل ناقتي وأتوكل ، قال اعقلها وتوكل .

ب) مفهوم العقل من المنطلق النفسي :

لقد قيل في تعريف العقل أقوال ذهب مذهب شتى سنورد بعضها ونخلص لتعريف العقل من وجهة نظرنا نحن .

١- قيل إن العقل هو جمع بين الإحساس كمادة والشعور كعملية مجردة .

٢- قيل إن العقل جوهر مجرد عن المادة في ذاته مقارن لها في فعله^(١) .

(١) أبو بكر الرازي كتاب النفس والروح .